

خمسة قروش

إلى صغيرتي ع. ر. مع الحب والإعزاز

هي طفلة لم تتخط بعد عهد التفتح والازدهار ، ضمن عليها
القدر برفيق تأنس به ، فظلت وحيدة أبويها تعيش في كنفهما
عيشة العزلة والانفراد .

دنياها التي ألفتها : عم كسيح قيد الشلل أوصاله ،
لا مشغلة له في يومه الأطول. إلا الشكاية والسخط ، وعمه اغتالت
المنية عائلها فخلت لطفلة أخيها ترعاها في صرامة وحزم ،
فما لبثت أن فترت صلات الطفلة بعمتها لما تلقاه على يديها من
شدة وعنت .

وكانت الطفلة تلقى في الحين بعد الحين خالة لها عقيماً لم
تكتحل عيناها بمولود بعد ، فصبرت على حرمانها تمنى النفس
حتى تبدت في سمائها تلك الطفلة ، فحومت حولها تحويم الحمام
على فرخه الصغير .

لم يكن مستغرباً من الخالة أن تبسط لابنة أخيها جناح